فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/11/29 العدد : 6890

الخبر الرئيسي

أسرى مبعدون إلى مصر يلوّحون بالتصعيد ويطالبون السلطة بتحمل مسؤولياتها

... ص ٤

أبرز العناوين

جيش الاحتلال يزعم اغتيال أكثر من 30 مقاوماً محاصراً بأنفاق رفح

القيادة المركزية الأميركية: توسعة مركز التنسيق بغزة ليضم 50 دولة ومنظمة دولية

"شؤون اللاجئين": الاحتلال دمر ما يزيد عن 700 منزل ومنشأة في مخيم جنين

سورية: 13 شهيدا في غارات إسرائيلية على بلدة بيت جن بريف دمشق

المجموعات العميلة المسلحة في قطاع غزة.. إلى أين؟... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: حرب "إسرائيل" على الشعب الفلسطيني لن تحقق أمنا واستقرارا لأحد	5
.3	مسؤولون فلسطينيون: استيلاء "إسرائيل" على الحرم الإبراهيمي انتهاك وتهديد مباشر	5
.4	"شؤون اللاجئين": الاحتلال دمر ما يزيد عن 700 منزل ومنشأة في مخيم جنين	6
.5	المجلس الوطني يدين قرار الاحتلال هدم 24 مبنى سكنيا في مخيم جنين	7
	المقاومة:	
.6	جيش الاحتلال يزعم اغتيال أكثر من 30 مقاوماً محاصراً بأنفاق رفح	7
.7	حماس: عدوان الاحتلال على "بيت جن" انتهاكٌ للسيادة السورية واستمرار لسياسة الانفلات	7
.8	الجهاد: العدوان الصهيوني الغادر على "بيت جن" يؤكد أن الاحتلال خطر على شعوب أمتنا	8
.9	تحذيرات أمنية لمقاومي الضفة في ظل تصاعد الملاحقات الإسرائيلية	8
.10	"معطى": 26 عملاً مقاومًا في الضفة خلال 48 ساعة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	"إسرائيل" تحقق بكمين بيت جن والحديث عن احتمال تسريب معلومات حساسة قبل العملية	9
.12	جهاز الأمن الإسرائيلي يقدم لنتنياهو خططا لمواصلة الهجمات في لبنان	10
.13	الجيش الإسرائيلي: أي تهديد من حزب الله سيواجه بقوة أشد	10
.14	كوهين: عناصر الموساد تعمل داخل إيران.. ندخل كي نجند ونحضر معلومات استخباراتية	11
.15	كواليس اغتيال "الطبطبائي" كما يرويها ضابط التخطيط في سلاح الجو الإسرائيلي	11
.16	"هآرتس": فرص الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق غزة ضئيلة ونتنياهو لا يرغب بانسحاب الجيش	13
.17	جيش الاحتلال يفرج عن ثلاثة جنود أعدموا شابين في جنين بعد انتهاء التحقيق معهم	14
.18	بن غفير يعرب عن دعمه للجنود الإسرائيليين الذين أعدموا شابين بدم بارد في جنين	14
.19	"هآرتس": طالما ظل نتنياهو رئيس وزراء "إسرائيل" فلا تطبيع مع السعودية	14
.20	إسرائيليون رافضون للاستيطان يتظاهرون قرب مركز التنسيق الأمريكي	15
.21	استطلاع: 77% من الإسرائيليين يعتبرون الضفة أكثر منطقة مثيرة للقلق الأمني	15
	الأرض، الشعب:	
.22	خروقات إسرائيليّة متواصلة بالقطاع: شهيد وجرحى وتصاعد القصف على طول "الخط الأصفر"	16
.23	الإسعاف بطوباس: 130 إصابة جراء الاعتداء بالضرب منذ بداية العدوان على المحافظة	16

.24	الضفة: المستوطنون ينفذون أعمال تجريف واعتداءات واسعة والاحتلال يهدم 24 منزلا بمخيم جنين	17
.25	شبكات احتيال رقمية لسلب أموال المواطنين في غزة	17
.26	"إسرائيل" اعتقلت الطبيب الهمص بعد استدراجه من قبل "صحافية فرنسية"	18
.27	بعد تهجير الآلاف.. "إسرائيل" تمهّد لممرات عسكرية داخل مخيمات بالضفة	18
.28	هيئة فلسطينية بيوم التضامن: المقاومة طريق هزيمة الاحتلال	19
	مصر:	
.29	مصر تجدد رفضها لتقسيم قطاع غزة وتدين التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية	19
.30	مصر تدعو الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة في مؤتمر «إعمار غزة»	20
.31	شيخ الأزهر: غزة كشفت ازدواجية المعايير لدى الغرب في حقوق الإنسان	20
	الأردن:	
.32	الأردن يدين التوغل الإسرائيلي بريف دمشق ويدعو لتحرك دولي	21
	لبنان:	
.33	لبنان يشكو "إسرائيل" لمجلس الأمن لبنائها جدارين داخل حدوده ويؤكد استعدادها للدخول في مفاوضات	21
.34	الجيش اللبناني: عالجنا 177 نفقاً وضبطنا 566 راجمة صواريخ	22
.35	نعيم قاسم: من حقنا الرد على اغتيال الطبطبائي وسنحدّد التوقيت	22
.36	نائب عن الجماعة الإسلامية ينفي لـالقدس العربي مزاعم "إسرائيل": لا نشاط لنا خارج لبنان	22
	عربي، إسلامي:	
.37	سورية: 13 شهيدا في غارات إسرائيلية على بلدة بيت جن بريف دمشق	23
.38	وزير الإعلام السوري: لا نستطيع مجاراة "إسرائيل" في استفزازاتها	23
.39	وزارة الخارجية السورية: الاحتلال ارتكب مجزرة في بيت جن ومن حقنا الدفاع عن النفس	24
.40	إدانات عربية واسلامية للهجوم الإسرائيلي على بيت جن في سورية	24
	دولي:	
.41	القيادة المركزية الأميركية: توسعة مركز التنسيق بغزة ليضم 50 دولة ومنظمة دولية	25

42.	الأمم المتحدة تندد بالقتل الصارخ لفلسطينيَّين في الضفة الغربية... وتدعو للتحقيق	26
43.	بلجيكا تُدين إعدام الجيش الإسرائيلي فلسطينيين أعزلَين بالضفة الغربية	26
44.	فرنسا: النيابة تطلب التحقيق في جرائم حرب بعد مقتل طفلين فرنسيين في غزة	26
45.	دعوة للتحقيق بشأن التجسس على مسلمي فرنسا لصالح "إسرائيل"	27
46.	احتجاجات ضد دعم "إسرائيل" تعطل رحلات جوية وقطارات بإيطاليا	27
	حوارات ومقالات	
47.	المجموعات العميلة المسلحة في قطاع غزة.. إلى أين؟... أ. د. محسن محمد صالح	27
48.	اتفاق غزّة... الضامن الدولي لا يضمن شيئاً... محمود الريماوي	31
49.	أكاذيب نتنياهو عن الدولة الفلسطينية... عاموس شوكن	33
	كاريكاتير:	36

***

١. أسرى مبعدون إلى مصر يلوّحون بالتصعيد ويطالبون السلطة بتحمل مسؤولياتها

اشتكى الأسرى المحرَّرون المُبعَدون إلى مصر، تدهور أوضاعهم المعيشية والإنسانية، وسط ما يصفونه بـ"تجاهل كامل من قيادة السلطة الفلسطينية"، الأمر الذي فاقم من حالة الاحتقان بينهم ودفعهم إلى الاحتجاج. وبلغ عدد الأسرى المحرّرين المبعدين إلى مصر نحو 383 أسيرا، بينهم قرابة 90 أسيرا جرى استقبالهم في عدّة دول، أبرزها تركيا، وماليزيا.

ونقلت شبكة قدس الإخبارية عن الأسرى أن "ما وصلوا إليه المحررون من ظروف لم يعد يُحتمل، وإن الكيل قد طفح في ظل استمرار تهميش ملفهم وضعف المتابعة الرسمية لمعاناتهم"، وبحسب قولهم، فإن أبرز أزماتهم تتمثل في قطع رواتبهم خلال الشهر الأخير، وهو ما وصفوه بـ"الجريمة"، مشيرين إلى أنهم يدركون حساسية الظروف السياسية التي تمر بها السلطة والضغوط الخارجية المفروضة عليها، إلا أن وقف رواتب الأسرى، ولا سيما المحررين المبعدين، يشكّل "تجاوزًا لا يمكن القبول به".

وأشارت الشبكة إلى أن المبعدين سلّموا قيادة السلطة طلبا واضحا بالحصول على حقوقهم كاملة، إلى جانب تأمين استقرار حياتهم، سواء عبر الإقامة الدائمة في مصر أو في أي دولة أخرى يختارونها، معتبرين أن ذلك من صميم مسؤوليات السلطة تجاههم. كما طالب الأسرى المبعدون

السلطة بالتحرك لفتح معبر الكرامة أمام العائلات التي يمنعها الاحتلال من زيارة أبنائها، ويقدّر عددها بأكثر من مئة أسرة باتت محرومة من لقاء ذويها منذ إبعادهم. ويشير المحرّرون إلى أن جولات سابقة من الحوار مع السلطة أفضت إلى أربع صيغ اتفاق بخصوص رواتب الأسرى، لكن أيا منها لم يُنفّذ، كما يتحدثون عن اتفاق سابق يقضي بتفريغ جميع المحررين ضمن الأجهزة الأمنية ثم إحالتهم إلى التقاعد لتأمين رواتب ثابتة، قبل أن يتم التراجع عنه لاحقًا "دون مبرر واضح"، ويرى عدد منهم أن قطع الرواتب يشكّل محاولة لـ"إنهاء حالة المقاومة والضغط على المقاومين من مختلف الاتجاهات". ولوح الأسرى المحرّرون بخطوات تصعيدية تبدأ بحملة إعلامية إذا لم تصلهم إجابة واضحة من السلطة الفلسطينية.

عربي21، 2025/11/28

٢. أبو ردينة: حرب "إسرائيل" على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة لن تحقق أمنا واستقرارا لأحد

رام الله: قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية إن حرب إسرائيل المستمرة على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، لن تحقق أمنا واستقرارا لأحد، ولن تعطي أي شرعية لأي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال. وأضاف، أن استمرار العدوان الإسرائيلي على طوباس لليوم الثالث على التوالي، إلى جانب العدوان في جنين ومخيمها، وطولكرم ومخيميها، سيبقي المنطقة في دوامة العنف والتصعيد، مؤكدا أن حكومة الاحتلال تتحدى العالم بأسره من خلال إصرارها على انتهاك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وطالب أبو ردينة الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري والحازم لإجبار إسرائيل على وقف حربها المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني، ووقف إرهاب المستوطنين الذي يهدد بإشعال المنطقة وتقويض مساعي الرئيس الأميركي لإنهاء التوتر والتصعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/28

٣. مسؤولون فلسطينيون: استيلاء "إسرائيل" على الحرم الإبراهيمي انتهاك وتهديد مباشر

الخليل/ قيس أبو سمرة: قال مسؤولون فلسطينيون، الجمعة، إن قرار إسرائيل بسحب صلاحيات بلدية الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة بشأن المسجد الإبراهيمي يشكل "تهديدا مباشرا وانتهاكا للمواثيق الدولية". وقال **مدير الحرم الإبراهيمي معتز أبو سنينة للأناضول:** "الاحتلال سلّمنا قبل أيام قرارًا يقضي باستملاك الباحة الداخلية للحرم الإبراهيمي، وعلّق القرار على جدران الحرم من الداخل والخارج". وأضاف أبو سنينة أن "وزارة الأوقاف الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسات رسمية قدمت

اعتراضًا قانونيًا لمدة 60 يومًا، وتابعت الملف في المحاكم الإسرائيلية، كما تم تقديم اعتراض رسمي لمنظمة (الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) اليونسكو، كون الحرم مدرجًا على قائمة التراث العالمي". وأشار إلى أن "الاحتلال يضرب بعرض الحائط وينتهك كافة المواثيق الدولية التي تحظر تغيير المعالم الدينية والتاريخية، ويهدف إلى تغيير المعالم الجغرافية والديمغرافية للحرم وفرض سيطرة كاملة عليه".

من جهتها، قالت **أسماء الشرباتي، رئيسة بلدية الخليل بالإنابة،** للأناضول، إن القرار الأخير "حلقة ضمن سلسلة إجراءات بدأت بمحاولة الاحتلال سحب الصلاحيات من البلدية بعد رفضها أي تغيير على معالم الحرم والبلدة القديمة، بما في ذلك مشروع السقف". وأضافت الشرباتي أن "الاحتلال قدم طلبًا إضافيًا للمحاكم لتحويل الساحة الداخلية للحرم إلى ملكية عامة، وهو ما اعترضت عليه البلدية قانونيًا عبر عدة مسارات". وحذرت من أن "الهجمة الحالية شرسة، وتتضمن ضغطًا من المستوطنين في محيط الحرم، وهدم محال تجارية، واقتحام بعض البيوت في المنطقة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2025/11/28

٤. "شؤون اللاجئين": الاحتلال دمر ما يزيد عن 700 منزل ومنشأة في مخيم جنين

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير، اليوم[أمس] الجمعة، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدم 24 مبنى سكنيا في مخيم جنين، يؤوي مئات العائلات، وعدوانه المستمر على مخيمات طولكرم ونور شمس والفارعة واستهدافه لمؤسسات ومراكز مخيم شعفاط في إطار حربه الممتدة منذ مطلع العام الجاري على المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

وأكدت الدائرة في بيان، أن ما تقوم به دولة الاحتلال من هدم ممنهج للمنازل، يُعتبر امتدادا لعملية التهجير القسري، وتنفيذا لمخطط تفريغ المخيمات الفلسطينية وشطب وجودها، لتصفية قضية اللاجئين وإسقاط حق العودة، والتي تندرج في الإطار الأوسع لمخططات الاحتلال نحو تكريس سيطرته وضمه للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وأوضحت أن حكومة الاحتلال ارتكبت جرائم التطهير العرقي والتهجير القسري ضد المدنيين في مخيم جنين، حيث دمرت ما يزيد عن 700 منزل ومنشأة بشكل جزئي أو كلي، وأجبرت 4000 أسرة على النزوح، إلى جانب تدمير مئات البيوت في مخيمات طولكرم ونور شمس والفارعة وتهجير آلاف الأسر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/28

٥. المجلس الوطني يدين قرار الاحتلال هدم 24 مبنى سكنيا في مخيم جنين

رام الله: أدان المجلس الوطني الفلسطيني، قرار جيش الاحتلال الإسرائيلي، إصدار أوامر عسكرية بهدم 24 مبنى سكنيا في مخيم جنين، يؤوي مئات العائلات. واعتبر المجلس في بيان صدر عن رئيسه روحي فتوح، اليوم الجمعة، أن هذا الإجراء يشكل تصعيدا خطيرا ضمن سياسة منهجية للهدم والتطهير العرقي والتهجير القسري، تستهدف المخيمات والبلدات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية. وطالب فتوح بتدخل دولي عاجل لوقف هذه الانتهاكات وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين، إلى جانب إلزام حكومة اليمين المتطرفة كبح إرهاب المستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/28

٦. جيش الاحتلال يزعم اغتيال أكثر من 30 مقاوماً بأنفاق رفح

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قتل 30 مسلحا فلسطينيا في الأنفاق الواقعة بمنطقة رفح خلف الخط الأصفر، الذي يحد المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في قطاع غزة. وأكد جيش الاحتلال العثور على جثامين 9 مسلحين قتلوا في عمليات نفذها الجيش خلال الأيام الماضية للتعامل مع "البنية التحتية الإرهابية تحت الأرض وتدميرها بواسطة الغارات الجوية والمعدات الهندسية". وأوضحت أن حصيلة العمليات في المنطقة منذ سريان وقف إطلاق النار في قطاع غزة ارتفعت إلى 30 مسلحا.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، لا يزال ما بين مئة عنصر من حماس إلى مئتين عالقين داخل شبكة أنفاق أسفل مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، وضمن المنطقة الخاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية. لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن قيادي بارز في حماس قوله إن عدد المقاتلين "وغالبيتهم من القسام يتراوح بين 60 و80، مؤكدا أنهم "تحت الحصار".

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٧. حماس: عدوان الاحتلال على "بيت جن" انتهاكٌ للسيادة السورية واستمرار لسياسة الانفلات

أكدت حركة حماس أن العدوان الصهيوني الإجرامي على بلدة بيت جن جنوب سوريا، والذي أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين السوريين بينهم أطفال، يُعدّ انتهاكاً للسيادة السورية واستمراراً لسياسة الانفلات والعربدة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد الدول العربية الشقيقة. وفي تصريح صحفي يوم الجمعة ثمّنت حركة حماس عالياً التصدّي البطولي لأهالي بلدة بيت جن للاعتداء الصهيوني، وتكبيدهم العدو المجرم خسائر في صفوف جنوده وآلياته خلال مواجهة العدوان. ودعت

حماس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة إلى التحرك الفوري واتخاذ خطوات رادعة للاحتلال، بما يوقف انتهاكاته الصارخة للقوانين الدولية والمهدّدة للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

موقع حركة حماس، 2025/11/28

٨. الجهاد: العدوان الصهيوني الغادر على "بيت جن" يؤكد أن الاحتلال خطر على شعوب أمتنا

أكدت الجهاد الإسلامي أن "العدوان الصهيوني الغادر على بلدة بيت جن جنوب سوريا،... يؤكد أن الاحتلال خطر على شعوب أمتنا، وأنه مصدر عدم الاستقرار والشرور في منطقتنا". وأشادت الحركة "ببطولة أبناء بيت جن في التصدي للعدوان الصهيوني... ما يؤكد أن المقاومة وحدها هي السبيل إلى لجم الاحتلال وغطرسته وإفشال أهدافه".

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٩. تحذيرات أمنية لمقاومي الضفة في ظل تصاعد الملاحقات الإسرائيلية

أصدر جهاز أمن المقاومة، يوم الخميس، تحذيراً أمنياً عاجلاً لمقاومي الضفة الغربية، في ظل التصعيد المتواصل وحملات الملاحقة التي تشهدها مدن وبلدات الضفة المحتلة. وأوضح الجهاز في بيان أن المرحلة الراهنة تشهد "ازدياداً ملموساً في مخاطر الاستهداف"، داعياً إلى الالتزام بأقصى درجات الحيطة والحذر واتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية للحفاظ على السلامة الشخصية، في ظل اتساع نشاط الاحتلال الاستخباري ومحاولاته المستمرة لتضييق الخناق. وأكد البيان أهمية الحفاظ على سرية الاتصالات وعدم تداول أي معلومات قد تُستغل في عمليات التتبع، محذراً من التجاوب مع الاتصالات مجهولة المصدر أو أي محاولات لاختراق الدوائر الأمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/11/28

١٠. "معطى": 26 عملاً مقاومًا في الضفة خلال 48 ساعة

تواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية خلال الساعات الـ48 الماضية، إذ وثّق مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 26 عملاً مقاومًا شملت اشتباكات مسلحة وإطلاق نار واندلاع مواجهات وإلقاء حجارة، إلى جانب مظاهرات وتصدي لاعتداءات المستوطنين. وفي القدس، واجه أهالي بلدة حزما هجومًا من مستوطنين عبر رشقهم بالحجارة. كما شهدت مناطق متفرقة من رام الله موجة

واسعة من المواجهات؛ إذ تصدى أهالي نعلين لهجمات المستوطنين، واندلعت مواجهات أخرى في كفر مالك وسلواد والبيرة، فيما شهدت دير جرير مواجهات تخللها إلقاء حجارة ومظاهرات شعبية.

وفي جنين، دارت اشتباكات مسلّحة في منطقة جبل أبو ظهير، واندلعت مواجهات في سيلة الحارثية رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة، بينما شهدت قباطية مواجهات ومظاهرات مماثلة. وشهدت نابلس وطولكرم وبيت لحم، سلسلة مواجهات وسُجّل إطلاق نار، بينما شهدت عدة بلدات في الخليل مواجهات متفرقة في ترقوميا ودورا وإذنا وبيت أمر، تخللتها عمليات رشق بالحجارة من قبل الشبان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/11/28

١١. "إسرائيل" تحقق بكمين بيت جن والحديث عن احتمال تسريب معلومات حساسة قبل العملية

الجزيرة – الأناضول: فتحت إسرائيل اليوم[أمس] الجمعة تحقيقا في أسباب وقوع قوة عسكرية من جيشها بكمين في بيت جن بريف دمشق، ما أسفر عن إصابة 6 عسكريين. وقال الإخباري الإسرائيلي، إن "كبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي يحققون في احتمال تسريب معلومات حساسة في الفرقة 210 قبل عملية الاعتقال في بيت جن. وأشار الموقع إلى أن العملية كان يفترض أن تُنفذ الأسبوع الماضي، لكنها تأجلت بسبب الجولة التي أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رفقة مسؤولين كبار في المنطقة العازلة داخل الأراضي السورية في 19 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

ونقل موقع واللا عن ضابط لم يسمه قوله إن القوة اعتقلت المشتبه به الرئيسي وشقيقه، لكن أثناء انسحابها تعرضت لإطلاق نار كثيف ضمن كمين مخطط له. وبحسب الموقع، أثارت ملابسات الهجوم شكوكا حول كيفية وصول المعلومات إلى المهاجمين، بدون أن يحدد مصدر التسريب المحتمل.

وذكر الموقع أن مسؤولين في القيادة الشمالية انتقدوا انتشار القوة التي فوجئت بالكمين داخل سوريا واضطرت لترك مركبة عسكرية من طراز هامر في عمق المنطقة، قبل أن يستهدفها سلاح الجو لاحقا.

وأضاف أن هوية الجهة التي نفذت الهجوم ما تزال غير واضحة، لكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لا تستبعد ضلوع عناصر من حركة حماس أو الجهاد الإسلامي أو حزب الله في العملية، في سياق الرد على اغتيال القيادي بالحزب علي الطبطبائي، هذا الأسبوع.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

١٢. جهاز الأمن الإسرائيلي يقدم لنتنياهو خططا لمواصلة الهجمات في لبنان

بلال ضاهر: عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، مداولات خاصة حول لبنان، استعرض الجيش الإسرائيلي خلالها خططا عملياتية لاستمرار هجماته في لبنان بادعاء منع حزب الله من ترميم قدراته العسكرية. وبحسب تقرير للقناة 13 الإسرائيلية يوم الجمعة، فإن إسرائيل ستعمل من أجل نزع سلاح حزب الله بعد زيارة البابا ليو الـ14 إلى لبنان، الأسبوع المقبل، وزيارة مبعوثة الإدارة الأميركية، مورغان أورتاغوس، إلى لبنان في الأسبوع المقبل أيضا. وأضافت القناة 13 أن مندوبي جهاز الأمن قالوا خلال المداولات التي عقدها نتنياهو أن تقديراتهم تشير إلى أن حزب الله لن يرد حاليا على اغتيال إسرائيل لقائده العسكري، هيثم علي الطبطبائي.

عرب 48، 2025/11/28

١٣. الجيش الإسرائيلي: أي تهديد من حزب الله سيواجه بقوة أشد

تل أبيب: حذر الجيش الإسرائيلي جماعة «حزب الله» اللبنانية من أن أي محاولة «للمساس بأمن إسرائيل ستُواجه بقوة أشد»، مؤكداً عدم السماح مطلقاً بإعادة بناء قوة الجماعة.

واتهم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة «إكس»، القائد العسكري للحزب هيثم الطبطبائي الذي اغتالته إسرائيل، بأنه حاول إعادة بناء قوة الحزب «ما يعكس قصوراً في عمليات الجيش اللبناني وعدم كفاية جهوده». وحث أدرعي لبنان على مواصلة عملية نزع سلاح الحزب «بما يتفق مع الالتزامات الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار»، بحسب قوله.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

١٤. كوهين: عناصر الموساد تعمل داخل إيران.. ندخل كي نجند ونحضر معلومات استخباراتية

بلال ضاهر: قال رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، "نحن، عناصر الموساد، الوحيدون والمتميزون، نعمل داخل إيران نفسها، وهذا ليس مكانا نعمل فيه بواسطة عملاء، وإنما ندخل كي نجند ونحضر معلومات استخباراتية"، حسبما نقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم، من أقواله خلال اجتماع مغلق عُقد في الأيام الأخيرة. وأضاف كوهين أنه يقدر أن إيران تحتفظ بمخزون من اليورانيوم المخصب، وأن "النظام الإيراني لم يتنازل عن طموحاته النووية".

وتطرق كوهين إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وقال إنه التقى عدة مرات مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. وبحسبه، فإنه بالنسبة للسعودية "اتفاق سلام مع إسرائيل هو أمر محتمل، وبضمن ذلك كيفية تجاوز القضية الفلسطينية"، معتبرا أن بإمكان بن سلمان تمرير قرار حول اتفاق سلام مع إسرائيل يكون مقبولا على الجمهور السعودي، وأن يسمح اتفاقا كهذا لإسرائيل بالاستمرار في التداول في القضية الفلسطينية بعد توقيع اتفاق، على غرار الاتفاق مع الإمارات.

عرب 48، 2025/11/28

١٥. كواليس اغتيال "الطبطبائي" كما يرويها ضابط التخطيط في سلاح الجو الإسرائيلي

لندن: كشف تقرير للصحفي آفي أشكنازي في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال رئيس أركان حزب الله، هيثم علي طبطبائي، ضمن ما يسمى في الإعلام الإسرائيلي بـ"الجمعة السوداء" التي نفذت في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك عبر شهادة نادرة لضابط شاب في سلاح الجو الإسرائيلي شارك في التخطيط للعملية.

وفق التقرير، خرج طبطبائي ظهر الأحد الماضي من "الظل" — على حد وصف الصحيفة — وتوجه إلى مبنى سكني من عشرة طوابق في الضاحية الجنوبية، ليستقر في شقة صغيرة في الطابق الرابع.

وفي تمام الساعة ١٤:٤٣، أطلق مقاتل من سلاح الجو الإسرائيلي صاروخا "دقيقا" اخترق جدار الغرفة التي كان يتواجد فيها، وقتله على الفور، دون إصابة بقية طوابق المبنى.

ضابط شاب يجد نفسه أمام لحظة حاسمة

يروي الضابط الملقب بـ"الكابتن أ." (٢٣ عاما)، وهو خريج المسار الأكثر نخبوية في الجيش الإسرائيلي، "تلپيّوت"، ورئيس قسم المشاركة في سلاح الجو، أنه تلقى إخطارا مفاجئا قبل إقلاع الطائرات بدقائق بأن "عملية حياته" ستطلق فور مصادقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عليها.

كان الضابط في طريقه إلى القاعدة، وقد أبلغ قائده بأنه سيتأخر بسبب التزام شخصي، لكنه فور تلقي التحديث الجديد توجه مسرعا. وبعد دقيقتين من تنفيذ الضربة وعودة الطائرات، وصل إلى "الحفرة" — المركز العملياتي لسلاح الجو — ليشاهد النتائج الأولى للعملية التي يقول إنه خطط لها على مدار أشهر طويلة.

أشهر من التخطيط

يقول "الكابتن أ.": "عملنا على هذه العملية عدة أشهر. كان التخطيط واسعا للغاية. نحن في فرع بحوث العمليات نساعد في اتخاذ القرارات في كل المراحل، من الاستراتيجية إلى التنفيذ. عملنا بالتعاون الكامل مع الاستخبارات لتحديد أفضل سيناريو ممكن لاستهداف رئيس أركان حزب الله دون الإضرار بالمدنيين".

ويضيف أن فريقه استكشف عدة خيارات، وأن نجاح العملية اعتمد على خلق بدائل متعددة يمكن الاختيار منها وفق الظروف.

ويتابع: "كان لدينا خطط احتياطية، وجهزنا أنفسنا بأعلى درجة من الدقة. المبنى المستهدف لم يكن جديدا علينا؛ درسناه جيدا، وصممنا العملية باستخدام ذخائر تقلل الضرر إلى أدنى مستوى".

درس من فشل "عملية قطر"

يتوقف الضابط عند ما وصفه بـ"العبرة العملياتية" من العملية الفاشلة في قطر، حيث حاول سلاح الجو اغتيال شخصيات من حماس لكنهم نجوا بسبب استخدام ذخائر "أقل فتكا". ويقول: "نتعلم دائما. فهم فيزياء القنابل جزء من عملنا. ندرس قدراتها وحدودها، ونطور تصميمات مختلفة لكل عملية، ليختار صانع القرار الحل الأمثل".

على الرغم من صغر سنه، يكشف "الكابتن أ." أنه شارك في التخطيط لعمليات اغتيال أخرى خلال العامين الماضيين، ويصف تجربته بأنها "مكثفة وصعبة" منذ وصوله إلى فرع بحوث العمليات بعد بداية حرب ٢٠٢٣.

ويقول: "أنا عالم رياضيات. استخدمت خلفيتي العلمية في تطوير أدوات وخيارات متعددة للعمليات. شاركت في عمليات مهمة عديدة، وهذا يمنحني شعورا كبيرا بالامتياز".

الخوف من الخطأ... والارتياح عند النجاح

يضيف الضابط: "من الطبيعي أن تراودك المخاوف. الخطأ وارد دائما. لكن عندما تعرف أن هناك خبرات واسعة تقف وراءك، فهذا يمنحك الطمأنينة. النجاح يخفف كل تلك المشاعر، وهذا هو الجانب الجميل في عملي؛ عندما يتكامل التخطيط مع التنفيذ بشكل تام".

ويختتم بالقول: "درست الهدف جيدا، وكنت في حوار دائم مع الاستخبارات. ما قمنا ببنائه هنا سنرى نتائجه لاحقا. لقد كان يوما طويلا... لكنه كان يوم النجاح الأكبر".

موقع "عربي 21"، 2025/11/28

١٦. "هآرتس": فرص الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق غزة ضئيلة ونتنياهو لا يرغب بانسحاب الجيش

لندن: تحدثت صحيفة "هآرتس" العبرية عن فرص الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في قطاع غزة، بموجب خطة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب، مشيرة إلى أن فرص الانتقال للمرحلة الثانية ضئيلة. وأوضحت الصحيفة أنه ما لم تُقدم حلول لنزع سلاح حركة حماس والاتفاق على هيئة لحكم قطاع غزة، فإن فرص الانتقال إلى المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار ضئيلة، وسيظل الواقع في القطاع بين الأنقاض والانتظار وعدم اليقين. وذكرت أن "المفاوضات الجارية في القاهرة بشأن المرحلة الثانية لا تحقق أي تقدم يذكر، إلى جانب عدم اهتمام الجانبين بالمضي قدما في القضايا الرئيسية"، مبينة أن "إسرائيل ليست مهتمة بالانسحاب من جزء كبير من غزة، في حين أن حماس لا تريد تسليم سلاحها". وتابعت: "لا يرغب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أي انسحاب إضافي قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها العام المقبل"، معتقدة أن "بقاء جثتين إسرائيليتين في غزة يُبرر هذا التأخير في نظر الرأي العام الإسرائيلي والدولي".

ولفتت إلى أن "لكل طرف مطالبه وادعاءاته، لكن إسرائيل هي الطرف الأقوى، ونتنياهو غير مهتم بالتقدم طالما لم يكن هناك ضغط دولي حقيقي وخاصة من الولايات المتحدة".

موقع "عربي 21"، 2025/11/28

١٧. جيش الاحتلال يفرج عن ثلاثة جنود أعدموا شابين في جنين بعد انتهاء التحقيق معهم

تل أبيب – وكالات: قالت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس، إنه تم التحقيق مع ثلاثة جنود من حرس الحدود في الجيش الإسرائيلي متورطين في حادثة إطلاق النار بجنين، وإعدام شابين فلسطينيَّين بعد أن سلّما نفسَيهما. ووفقاً للإعلام العبري، فإنه جرى استجواب ثلاثة من الجنود الإسرائيليين بعد إطلاقهم النار بشكل غير قانوني، ما أدى إلى مقتل شابين. وأكدت صحيفة "معاريف" العبرية أن التحقيق معهم انتهى، وأُفرج عنهم بشروط تقييدية، منها منعهم من التواصل مع الجنود الآخرين، وفُتح التحقيق بعد توثيق فلسطيني للحادثة.

الأيام، رام الله، 2025/11/29

١٨. بن غفير يعرب عن دعمه للجنود الإسرائيليين الذين أعدموا شابين بدم بارد في جنين

رام الله – "الأناضول": أعرب ايتمار بن غفير عن دعمه للجنود الإسرائيليين الذين أعدموا الشابين بدم بارد، رغم المعطيات التي تبين عدم تشكيلهما أي خطر على عناصر الجيش كونهما كانا أعزلين. وقال بن غفير، في منشور عبر صفحته في منصة "إكس": "أقدّم دعما كاملا لمقاتلي حرس الحدود وجيش الدفاع الذين أطلقوا النار على مطلوبين خرجوا من مبنى في جنين". وزعم الوزير المتطرف أن "تصرف الجنود كان تماما كما هو متوقع منهم".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

١٩. "هآرتس": طالما ظل نتنياهو رئيس وزراء "إسرائيل" فلا تطبيع مع السعودية

القدس – "الأناضول": تحدثت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الجمعة، عن "رسالة سعودية" مفادها أنه "طالما كان بنيامين نتنياهو رئيسًا للوزراء فلا أساس لتطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب". جاء ذلك في مقال نشرته الصحيفة (يسار تقدمي) لمالكها عاموس شوكين، بعد أيام من تصريح ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من واشنطن، أن بلاده ترغب في الانضمام إلى "اتفاقات أبراهام" ضمن مسار يضمن حل الدولتين.

وقال شوكين: "هذا الشهر، وجّه مسؤولون سعوديون رسالة مفادها أنه طالما نتنياهو ظل رئيسا للوزراء، فلا أساس لتطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل". وأرجع ذلك إلى أن "علاقات نتنياهو مع

قادة الدول العربية التي تربطنا بها اتفاقيات سلام بالفعل، مثل مصر والأردن، ليست مثالية، على أقل تقدير". أما السبب الثاني، فهو أن "السعوديين يريدون مسارا واضحا لإقامة دولة فلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٢٠. إسرائيليون رافضون للاستيطان يتظاهرون قرب مركز التنسيق الأمريكي

الأناضول: تظاهر عشرات اليساريين في إسرائيل، يوم الجمعة، قرب مركز التنسيق المدني العسكري الأميركي في كريات غات، ودعوا الرئيس دونالد ترامب لوقف "الإرهاب الإسرائيلي" في الضفة الغربية المحتلة. وجاءت المظاهرة استجابة لدعوة مجموعة "النظر للاحتلال بالعين"، وهي حركة يسارية إسرائيلية مناهضة للاحتلال والاستيطان، وفق ما أوردته وكالة الأناضول.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٢١. استطلاع: 77% من الإسرائيليين يعتبرون الضفة أكثر منطقة مثيرة للقلق الأمني

بلال ضاهر: يعتبر الجمهور اليهودي في إسرائيل أن أكثر منطقة مثيرة للقلق الأمني هي الضفة الغربية، وقال ذلك 77%، بينما قال 74% إنها إيران، وادعى 65% أنها غزة، وقال 64% إنها لبنان، واعتبر 37% أنها سورية، بينما ادعى 28% أنها اليمن.

وأيدت أغلبية شن إسرائيل حربا على لبنان، إذ قال نحو 46% إن الوضع الأمني في شمال البلاد يستوجب العودة إلى حرب محدودة، لكن 12% ادعوا أنه الوضع يستوجب حربا شديدة تشمل اجتياحا بريا، وقال نحو 28% أن الوضع الأمني يوفر الأمن للسكان، و13% قالوا إنهم لا يعرفون. وجاء ذلك في استطلاع أجراه "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب ونشره الخميس.

ويعتقد 59% أن قرارات المستوى السياسي لا تستند إلى اعتبارات مهنية، بينما قال نحو 37% إنها تستند إلى اعتبارات مهنية. ويعارض 61% تسوية الصراع الإسرائيلي – لفلسطيني بموجب فكرة "دولتين للشعبين"، بينما يؤيد 31% ذلك "بشروط معينة".

وعبر 58% عن رضى ضئيل أو ضئيل جدا حيال "وقف إطلاق النار" المزعوم في غزة، بينما عبر 37% عن رضى مرتفع أو مرتفع جدا.

ويقيّم 31% وضع الأمن القومي الإسرائيلي أنه "جيد"، بينما يقيّمه 23% أنه "سيئ". ويتوقع 46% أن وضع الأمن القومي الإسرائيلي سيتحسن بعد خمس سنوات، لكن 19% يتوقعون أنه سيسوء.

وقال 73% إنهم قلقون جدا أو قلقون للغاية من تهديدات خارجية على إسرائيل، بينما قال 27% إنهم غير قلقين. ويعارض 45% مشروع القانون الذي يعفي معظم الحريديين من الخدمة العسكرية، ويؤيده 43%.

وعبر الجمهور اليهودي بغالبيته عن مواقف عنصرية تجاه المواطنين العرب، ويعارض 52% مشاركة المواطنين العرب بشكل نشط في مؤسسات القطاع العام، بينما يؤيد 16% مشاركتهم في الائتلاف والحكومة، وأيد 26% مشاركة العرب في مؤسسات القطاع العام وليس في الائتلاف.

عرب 48، 2025/11/28

٢٢. خروقات إسرائيليّة متواصلة بالقطاع: شهيد وجرحى وتصاعد القصف على طول "الخط الأصفر"

محمد الجمل: تعرضت مناطق واسعة من شرق وجنوب وشمال القطاع لعمليات إطلاق نار إسرائيلية مكثفة، تخللتها غارات جوية من مُسيّرات ومقاتلات حربية، لا سيما في مناطق جنوب وشرق مدينة خان يونس، وشمال القطاع، وداخل مدينة رفح. واستشهد، أمس، مواطن وأصيب آخرون، جراء قصف من مُسيّرة إسرائيلية استهدف مجموعة من المواطنين في بلدة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس. وخلال الساعات الماضية، تعرضت مدينة رفح لغارات جوية عنيفة، تركزت غالبيتها في مناطق شرق المدينة، حيث سمع دوي انفجارات كبيرة، وشوهدت ألسنة النار والدخان تتصاعد من داخل المدينة المحاصرة والمُخلاة من سكانها. وسُمع، أمس، دوي انفجارات ضخمة، إثر عمليات نسف نفذها الجيش الإسرائيلي في رفح، والمناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما أطلقت مروحيات إسرائيلية النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف تعرضت له المناطق المحاذية للخط الأصفر.

الأيام، رام الله، 2025/11/29

٢٣. الإسعاف بطوباس: 130 إصابة جراء الاعتداء بالضرب منذ بداية العدوان على المحافظة

طوباس: ارتفع عدد المصابين بسبب اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العدوان على محافظة طوباس إلى 130 مصابا. وقال مدير الإسعاف والطوارئ في محافظة طوباس نضال عودة لـ"وفا" إن طواقم الإسعاف تعاملت منذ بداية العدوان على محافظة طوباس مع 130 إصابة، حيث نقلت 66 منها إلى المستشفيات، فيما تم التعامل مع باقي الإصابات ميدانيا. وتواصل قوات

الاحتلال عدوانها وحصارها على محافظة طوباس منذ ثلاثة أيام، وتحول عددا من المنازل لثكنات عسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/28

٢٤. الضفة: المستوطنون ينفذون أعمال تجريف واعتداءات واسعة والاحتلال يهدم 24 منزلا بمخيم جنين

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، إذ حطم مستوطنون –فجر اليوم الجمعة– ممتلكات فلسطينيين بين دير جرير وسلواد شرق رام الله، وفق مراسلة الجزيرة. كما واصل المستوطنون استفزاز رعاة الأغنام في تجمع الحثرورة قرب الخان الأحمر، وفي محيط مخماس شمال القدس. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن نحو 40 تجمعًا بدويًا هجّر منذ بدء الحرب على غزة، في إطار "سياسة تضييق" تهدف إلى دفع السكان للرحيل القسري.

وفي جنين، بدأ الجيش الإسرائيلي هدم 24 مبنى داخل المخيم، بينما وصفت حركة حماس هذه الخطوة بأنها "تصعيد خطير في سياسة التطهير العرقي". وفي شمال الضفة، شرعت إسرائيل بنشر آليات ثقيلة داخل مخيمي طولكرم ونور شمس لتهيئة ممرات عسكرية، بعد هدم نحو ألفي وحدة سكنية وتهجير آلاف العائلات. وقالت وكالة (أونروا) إن 32 ألفًا ما زالوا نازحين، مؤكدة أن التدمير المنهجي يتعارض مع القانون الدولي ويحوّل المخيمات إلى مدن أشباح.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٢٥. شبكات احتيال رقمية لسلب أموال المواطنين في غزة

غزة – إياد القطراوي: تشهد غزة في الآونة الأخيرة تصاعدا لافتا في عمليات النصب المرتبطة بالمحافظ الإلكترونية والتطبيقات البنكية، مع توسع شبكات احتيال احترافية تستغل حاجة المواطنين وضعف خبرتهم المالية في ظل انتشار المعاملات الرقمية. وتُظهر الشهادات أن هذه العمليات تُدار بشكل منسق، بواسطة أفراد من داخل القطاع وخارجه، مستفيدين من الظروف الاقتصادية الصعبة وفترات توزيع المنح والمساعدات التي تدفع كثيرين لاستخدام هذه الخدمات دون معرفة كافية. ويبدأ المحتالون غالبا بالتواصل بطريقة توحي بالصفة الرسمية، فيطرحون أسئلة بسيطة ثم يتدرجون لطلب معلومات حساسة، كالأكواد السرية وأرقام التحقق، مستغلين ضعف وعي المستخدمين وانعدام التوعية المصاحبة لانتشار المحافظ الإلكترونية.

إلا أن المخاوف لم تعد تتعلق فقط بقلّة خبرة المستفيدين، فعدد من الضحايا أكدوا تلقي اتصالات من أشخاص يمتلكون معلومات دقيقة عن حساباتهم، بينها بيانات لا يفترض أن تكون خارج دوائر الشركة، مثل تاريخ إنشاء المحفظة أو تفاصيل مشكلة سابقة، ما يفتح باب التساؤلات حول احتمال وجود تسريب بيانات أو ضعف رقابي لم يخضع بعد لفحص جدي، وفق مراقبين.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٢٦. "إسرائيل" اعتقلت الطبيب الهمص بعد استدراجه من قبل "صحافية فرنسية"

كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية، أن اعتقال الطبيب الفلسطيني مروان الهمص مدير مستشفى أبو يوسف النجار، على يد جيش الاحتلال تم عبر مكيدة "إسرائيلية" بمشاركة صحفية فرنسية أوهمته بأنها تُعد فيلمًا عن حياته الطبية في ظل الحرب، حيث ذهب الطبيب مروان الهمص لمكان حددته الصحفية جنوب القطاع وتم اعتقاله هناك. وأفادت يديعوت أحرونوت: الدكتور مروان الهمص اختطف من قطاع غزة بعد أن استدرجته صحفية تتحدث الفرنسية، أوهمته بأنها ستصور فيلما وثائقيا عن حياته المهنية كطبيب خلال الحرب. وكانت قوة خاصة "إسرائيلية" اختطفت الطبيب الهمص وهو في طريقه لمهمة عمل بمستشفى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمنطقة المواصي جنوب غربي مدينة خان يونس جنوب القطاع ظهيرة الاثنين 21 يوليو/تموز 2025. مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في قطاع غزة، علاء السكافي، أكد أن قوات الاحتلال تحتجز الدكتور مروان الهمص في سجن عسقلان بعد أن أصيب بطلق ناري في قدمه أثناء اعتقاله غرب خان يونس، مؤكدًا أن الاحتلال يحرمه من حقه في لقاء محاميه، في انتهاك واضح لحقوقه القانونية والإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2025/11/28

٢٧. بعد تهجير الآلاف.. "إسرائيل" تمهّد لممرات عسكرية داخل مخيمات بالضفة

طولكرم: بدأت السلطات الإسرائيلية، الجمعة، نشر آليات ثقيلة داخل مخيمي طولكرم ونور شمس شمالي الضفة الغربية، في خطوة تعد تمهيدا لعملية إعادة تشكيل جغرافي للمخيمات، تهدف لتسهيل تحرك الجيش الإسرائيلي في المخيمات لأغراض عسكرية. وقال نائب محافظ طولكرم فيصل سلامة إن "الجانب الإسرائيلي بدأ الجمعة، نشر آليات وشاحنات في مخيمي طولكرم ونور شمس لتعبيد الطرقات وإعادة تأهيلها على حساب البيوت التي تم هدمها خلال الأشهر الأخيرة". وذكر أن الجيش الإسرائيلي "هدم نحو ألفي وحدة سكنية بشكل كامل في المخيمين، ما ترك آلاف العائلات بلا مأوى،

فيما تعرضت نحو أربعة آلاف وحدة أخرى لأضرار جزئية". وبين أن هذه الطرقات تشق وتعبد بما يخدم تسهيل تحرك الجيش الإسرائيلي داخل المخيمات ولأغراض عسكرية بحته.

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٢٨. هيئة فلسطينية بيوم التضامن: المقاومة طريق هزيمة الاحتلال

أكدت الهيئة الوطنية للعمل الشعبي الفلسطيني، أن الفلسطينيين يخوضون مواجهة مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل حربه في غزة ويصعّد اعتداءاته في الضفة الغربية والقدس عبر الاستيطان والاقتحامات والاعتقالات. وشددت الهيئة –في بيان بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني– على أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني هو امتداد لمشروع استعماري يستهدف الأرض والهوية والمقدسات.

وأكدت الهيئة أن المقاومة والصمود والعمل الشعبي تمثل الطريق لهزيمة الاحتلال، وأن وحدة الفلسطينيين في غزة والضفة والقدس والداخل والشتات مصدر القوة في معركة التحرر، وفق البيان.

ودعت إلى إعادة بناء الإطار الوطني على أساس الشراكة والديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية، بما يعيد القرار الوطني إلى الشعب، صاحب الحق والشرعية.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٢٩. مصر تجدد رفضها لتقسيم قطاع غزة وتدين التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية

القاهرة – الشرق الأوسط: أكدت مصر مجدداً، الجمعة، رفضها التام لأي محاولات تهدف إلى تقسيم قطاع غزة، وأدانت التصعيد الإسرائيلي وتوسيع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وزارة الخارجية المصرية عن وزير الخارجية بدر عبد العاطي قوله خلال منتدى إقليمي للاتحاد الأوروبي إن الانتهاكات الإسرائيلية والتصعيد في الأراضي الفلسطينية يمثلان انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية.

وشدد عبد العاطي على أهمية نشر قوات دولية في قطاع غزة لمراقبة وقف إطلاق النار وتيسير تدفق المساعدات الإنسانية وتهيئة المجال لبدء عملية إعادة الإعمار وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 19867.

وطالب وزير الخارجية المصري المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لمعالجة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وإدخال المساعدات دون قيود وفقاً لخطة الرئيس الأميركي.

الشرق الأوسط، لندن،2025/11/28

٣٠. مصر تدعو الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة في مؤتمر «إعمار غزة»

القاهرة – أحمد جمال: دعا وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة في مؤتمر «إعادة إعمار غزة» الذي من المقرر أن تستضيفه القاهرة (دون تحديد موعده بعد)، وذلك خلال لقاءات عقدها مع عدد من المسؤولين الأوروبيين خلال الساعات الماضية.

والتقى عبد العاطي، الجمعة –على هامش مشاركته في «المنتدى الإقليمي العاشر لوزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط» في برشلونة– الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، وقبلها بساعات التقى وزير الخارجية المصري، الخميس، مفوضة الاتحاد الأوروبي للمتوسط، دوبرافكا سويتشا.

وأكد وزير الخارجية المصري، خلال لقائه سويتشا، «مواصلة مصر جهودها لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وفقاً لاتفاق (شرم الشيخ للسلام)»، مشدداً على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن غزة وضرورة تمكين قوة الاستقرار الدولية من الاضطلاع بولايتها، جنباً إلى جنب مع نفاذ المساعدات الإنسانية دون عوائق. وأشار، خلال اللقاء، إلى «التطلع للمشاركة الفعّالة للاتحاد الأوروبي في المؤتمر الدولي للتعافي المبكر وإعادة الإعمار الذي ستستضيفه مصر»، وفق بيان صادر عن «الخارجية المصرية»، الجمعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

٣١. شيخ الأزهر: غزة كشفت ازدواجية المعايير لدى الغرب في حقوق الإنسان

القاهرة – تامر هنداوي: انتقد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ازدواجية المعايير لدى الغرب، مشددا على أن العدوان على غزة كشف أن هناك تفرقة بين حقوق الإنسان الشرقي ونظيره الغربي في الحياة. جاء ذلك خلال استقباله الخميس، كاسيا أولونجرين، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان.

وقال الطيب، إن أكثر من 70 ألف شخص قتلوا بدون أي ذنب، سوى أنهم أرادوا العيش في وطنهم ورفضوا محاولات تهجيرهم منها يدل على ازدواجية المعايير لدى الغرب، مشددًا على أن الكيان المحتل لم يستطع فعل ذلك دون دعم الأنظمة السياسة في بعض الدول الغربية. وأضاف: "أتمنى أن أعيش حتى أرى الاتحاد الأوروبي ينطلق من قضية وأسس مُسَلَّمة وواحدة وهي مساواة الإنسان الشرقي بالإنسان الغربي في حق الحياة سواء بسواء، فحين تنتهك حقوق الإنسان في الغرب تكون

هناك مواقف وقوانين حازمة، وحينما يحدث ذلك في الشرق تتغير النظرة والقوانين، ويُغض الطرف عن الانتهاكات".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٣٢. الأردن يدين التوغل الإسرائيلي بريف دمشق ويدعو لتحرك دولي

وكالات: أدانت الأردن التوغل الإسرائيلي في بلدة بين جن في ريف دمشق. واعتبرت الخارجية الأردنية التوغل الإسرائيلي "انتهاكا صارخا لسيادة سوريا ووحدة أراضيها، وخرقا فاضحا للقانون الدولي". وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي إن ما أقدم عليه الاحتلال الإسرائيلي يعد "تصعيدا استفزازيا خطيرا لن يسهم إلّا بمزيد من الصراع والتوتر في المنطقة". وجدد المجالي التأكيد على وقوف بلاده مع سوريا "وأمنها واستقرارها وسيادتها"، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل وقف اعتداءاتها الاستفزازية، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٣٣. لبنان يشكو "إسرائيل" لمجلس الأمن لبنائها جدارين داخل حدوده ويؤكد استعدادها للدخول في مفاوضات

الجزيرة – وكالات: قدم لبنان شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل لبنائها جدارين داخل الحدود اللبنانية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية. أن بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة قدمت شكوى إلى مجلس الأمن الدولي "ردا على قيام إسرائيل بانتهاك جديد وخطير لسيادة لبنان، يضاف إلى سلسلة انتهاكاتها العديدة وخروقاتها المستمرة". وأوضحت أن الشكوى تتعلق ببناء إسرائيل جدارين إسمنتيين عازلين على شكل حرف (T) في جنوب غرب بلدة يارون وجنوب شرقها داخل الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا. كما طلب الانسحاب الفوري لجنوب الخط الأزرق من كافة المناطق التي لا تزال تحتلها إسرائيل داخل لبنان، بما فيها المواقع الحدودية الـ5، وبعدم فرض ما تسميه مناطق عازلة داخل الأراضي اللبنانية.

وطالب لبنان أيضا في شكواه إسرائيل بـ"باحترام واجباتها وفق قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبإتاحة عودة المدنيين اللبنانيين إلى قراهم الحدودية".

وجددت الحكومة اللبنانية في الشكوى استعدادها للدخول في مفاوضات مع إسرائيل لإزالة الاحتلال ووقف الاعتداءات، وأعادت التأكيد على التزامها بالمضي قدما في تنفيذ تعهداتها لجهة تطبيق قرار مجلس الأمن 1701 كاملا بدون اجتزاء أو انتقاء، وإعلان وقف الأعمال العدائية، بما يؤدي إلى

استعادة الدولة اللبنانية قرار السلم والحرب، وحصر السلاح بيدها وبسط سيادتها على جميع أراضيها بواسطة قواها الذاتيّة حصرا.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٣٤. الجيش اللبناني: عالجنا 177 نفقاً وضبطنا 566 راجمة صواريخ

بيروت – سعد الياس: بعد حملات التشكيك بجدية الجيش اللبناني في عملية حصر سلاح "حزب الله" جنوب نهر الليطاني، نظّمت قيادة الجيش جولة للإعلاميين في الجنوب، حيث كشف قائد قطاع جنوب الليطاني في الجيش العميد نقولا تابت، أن "الجيش عالج 177 نفقاً منذ بدء تطبيق خطة "درع الوطن" الهادفة إلى حصرية السلاح، كما أغلق 11 معبراً على مجرى نهر الليطاني، وضبط 566 راجمة صواريخ".

وعرض قائد القطاع للمرة الأولى لتطبيق خطة الجيش بالتفاصيل، مشيراً إلى "وجود 10 آلاف عسكري في جنوب الليطاني رغم المعوقات، كما يتواجد 200 مركز للجيش وثبّت 20 حاجزاً".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٣٥. نعيم قاسم: من حقنا الرد على اغتيال الطبطبائي وسنحدّد التوقيت

بيروت – ريتا الجمّال: أعلن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم مساء الجمعة أن اغتيال القائد الكبير هيثم علي الطبطبائي ورفاقه في حزب الله الأحد الماضي في الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت هو "اعتداءٌ سافرٌ وجريمة موصوفة ومن حقنا الردّ وسنحدّد التوقيت لذلك"، مشيراً إلى "أننا أمام عدوان إسرائيلي على كل لبنان وليس على المقاومة فقط". وأكد قاسم أن "كل التهديدات باحتمالات الحرب هي شكل من أشكال الضغط السياسي وهي لن تقدّم أو تؤخر".

العربي الجديد، لندن، 2025/11/28

٣٦. نائب عن الجماعة الإسلامية ينفي لـ"القدس العربي" مزاعم "إسرائيل": لا نشاط لنا خارج لبنان

لندن– القدس العربي: نفى النائب عن "الجماعة الإسلامية" في البرلمان اللبناني، عماد الحوت، المزاعم الإسرائيلية حول اعتقال عناصر من الجماعة في ريف دمشق، ضمن توغل لجيش الاحتلال واجهه الأهالي، وأسفر عن استشهاد 13 منهم.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أن قواته نفذت "خلال ليل الخميس الجمعة، عملية تهدف إلى توقيف مشتبه بهم ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية"، قال إنهم كانوا "ينشطون" في قرية بيت جن بريف دمشق "ويقومون بأنشطة إرهابية ضد مدنيين في دولة إسرائيل".

وقال الحوت لـ"القدس العربي" الكلام الإسرائيلي غير صحيح، الجماعة ليس لها أي نشاط خارج الأراضي اللبنانية. وأضاف: "الجماعة أعلنت التزامها باتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٣٧. سورية: 13 شهيدا في غارات إسرائيلية على بلدة بيت جن بريف دمشق

إسطنبول – الأناضول: استشهد 13 شخصا وجرح آخرون، صباح الجمعة، في قصف إسرائيلي على بلدة بيت جن بريف العاصمة السورية دمشق. في المقابل، أصيب 6 جنود إسرائيليين، بينهم اثنان بإصابة خطيرة. وقالت قناة الإخبارية السورية (رسمية): "ارتقاء 13 شهيدا وإصابة آخرين جراء العدوان الإسرائيلي على بلدة بيت جن والطريق الواصل إلى مزرعة بيت جن". وأضافت أن "القصف جاء عقب محاصرة الأهالي لدورية عسكرية تابعة للاحتلال أثناء توغلها في البلدة واندلاع اشتباك معها قبل انسحابها".

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن قوة من لواء الاحتياط (55) العاملة تحت قيادة الفرقة 210، توغلت في القرية لـ"اعتقال مطلوبين"، زاعما أنهم يتبعون لجماعة تدعى "تنظيم الجماعة الإسلامية". وأضاف أن القوة الإسرائيلية "تعرضت لإطلاق نار من مسلحين بالمنطقة، ما أدى إلى إصابة 3 ضباط و3 جنود بينهم ضابط وجندي جراحهما خطيرة". وأوضح أن الجيش رد بإطلاق النار ونفذ قصفا جويا على القرية، مدعيا "اكتمال العملية واعتقال جميع المطلوبين وقتل آخرين".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٣٨. وزير الإعلام السوري: لا نستطيع مجاراة "إسرائيل" في استفزازاتها

دمشق – الشرق الأوسط: قال وزير الإعلام السوري حمزة المصطفى، الجمعة، إن سوريا ليست في موقع يسمح لها «بالذهاب إلى ما تريده إسرائيل من خلال استفزازاتها»، مؤكداً أن الدولة العبرية تحاول استفزاز بلاده عبر التوغلات العسكرية. وأكد الوزير خلال مقابلة مع التلفزيون السوري أن «منطق الغرور والقوة لدى إسرائيل يعمي بصرها»، وأن إسرائيل تريد دولة سورية مقسمة وضعيفة وترى أن الحكومة الحالية تشكل تهديداً عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

٣٩. وزارة الخارجية السورية: الاحتلال ارتكب مجزرة في بيت جن ومن حقنا الدفاع عن النفس

الجزيرة: أدانت الخارجية السورية "الاعتداء الإجرامي الإسرائيلي في بلدة بيت جن الذي أدى إلى اشتباكات نتيجة تصدي الأهالي"، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال "أقدمت بسبب فشلها في التوغل على استهداف بلدة بيت جن بقصف وحشي". وحمّلت الخارجية السورية –في بيان لها– "الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان الخطير"، مؤكدة في الوقت ذاته "أن استمرار الاعتداءات يهدد أمن المنطقة". وأشار البيان إلى أن التوغل الإسرائيلي في ريف دمشق يأتي "في سياق سياسة ممنهجة لزعزعة الأوضاع وفرض واقع عدواني بالقوة".

وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالتحرك العاجل لوضع حد "لسياسة العدوان والانتهاكات المتكررة التي يقوم بها الاحتلال".

كما أكد بيان الخارجية السورية على أن دمشق ستواصل "ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل التي يقرها القانون الدولي"، مشيرا إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية لن تزيد سوريا "إلا تمسكا بحقوقها وسيادتها ورفضها لكل أشكال الاحتلال والعدوان".

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٤٠. إدانات عربية واسلامية للهجوم الإسرائيلي على بيت جن في سورية

نشرت **العربي الجديد، لندن، 2025/11/29**، عن مراسلها عبد الله البشير، وحسام رستم: أن عدة دول عربية واسلامية دانت الهجوم الذي نفذته القوات الإسرائيلية فجر الجمعة في بلدة بيت جن بريف دمشق، والذي أسفر عن استشهاد 13 شخصاً.

فقد دانت **دولة قطر** بأشد العبارات التوغل الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم في ريف دمشق وما رافقه من قصف أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين، وعدّت ما جرى اعتداء وانتهاكاً صارخاً لسيادة سورية وللقانون الدولي والإنساني. كما أعربت **الخارجية السعودية** عن استنكار المملكة الاعتداء السافر الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة بيت جن في ريف دمشق، مؤكدة رفضها التام لكافة الانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي السورية ومحاولة زعزعة أمن واستقرار سورية وشعبها الشقيق.

وأعربت **وزارة الخارجية الكويتية** أيضاً في بيان صدر عنها عن إدانة دولة الكويت واستنكارها محاولة التوغل والقصف المتعمد الذي شنته قوى الاحتلال الإسرائيلية، وأدى إلى سقوط عدد من

الضحايا من المدنيين. وأكدت الوزارة أن هذه الاعتداءات الإجرامية ما هي إلا امتداد للنهج الإسرائيلي المزعزع لأمن واستقرار المنطقة، وتمثل انتهاكاً سافراً لسيادة سورية.

وأوضح المتحدث باسم **الخارجية التركية** أونجو كيتشيلي أن إسرائيل تسعى إلى تحقيق أجندة مدمرة بهجماتها على بيت جن بريف دمشق، مشيراً إلى أنها انتهكت سيادة سورية وسلامة أراضيها بأعمالها العسكرية رغم عدم وجود أي تهديدات ضدها من الجانب السوري. وقال عبر منصة "إكس": "نحمل الأطراف المسؤولة في المجتمع الدولي مسؤولية وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية".

وكانت **جامعة الدول العربية** اعتبرت، عدوان إسرائيل على بلدة بيت جن "انتهاكاً سافراً للقانون الدولي واتفاق فض الاشتباك". وأدانت الجامعة في بيان "بشدة العدوان الإسرائيلي السافر على بلدة بيت جن"، منددة بـ"الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على سورية، وما تقوم به إسرائيل من توغلات داخل المنطقة العازلة والمناطق المجاورة، في انتهاك سافر للقانون الدولي واتفاقية فض الاشتباك لعام 1974".

وبدوره، قال **الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي**، إن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية "الإجرامية" في سورية يقوض الجهود الرامية إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة. وذكر البديوي في منشور على منصة إكس، أن "استمرار الانتهاكات الإسرائيلية الإجرامية في سورية يفاقم التوتر ويقوض جهود إحلال الاستقرار والأمن في المنطقة".

٤١. القيادة المركزية الأميركية: توسعة مركز التنسيق بغزة ليضم 50 دولة ومنظمة دولية

غزة: أعلنت القيادة المركزية الأميركية، الجمعة، زيادة المنضمين إلى مركز التنسيق المدني – العسكري لغزة ليضم ممثلين من 50 دولة ومنظمة دولية. وأكدت القيادة عبر منصة «إكس» أن مركز التنسيق ساعد على دخول فنيين إلى القطاع وإصلاح كابل الألياف الضوئية الرئيسي الذي يغذي القطاع بالإنترنت، كما سهل دخول أكثر من 24 ألف شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية والسلع التجارية لغزة خلال الأسابيع الخمسة الماضية. وأشارت القيادة المركزية الأميركية إلى أن العمل جارٍ حالياً على التخلص من الذخائر غير المنفجرة على طول الطرق الرئيسية الحيوية في قطاع غزة، وأنها تعمل حالياً على توصيل الإمدادات الإنسانية لأشهر الشتاء إلى غزة وفتح طرق إضافية لتسليم وتوزيع المساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

٤٢. الأمم المتحدة تندد بالقتل الصارخ لفلسطينيَّين في الضفة الغربية... وتدعو للتحقيق

جنيف: عبّر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، يوم (الجمعة)، عن صدمته لمقتل فلسطينيَّين اثنين على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، قائلاً إن الحادث يصل فيما يبدو إلى مستوى «الإعدام دون محاكمة». وذكر المتحدث، جيريمي لورانس، في إفادة صحافية للأمم المتحدة في جنيف: «هالنا القتل الصارخ الذي ارتكبته الشرطة الإسرائيلية أمس لرجلين فلسطينيَّين في جنين بالضفة الغربية المحتلة، في عملية إعدام أخرى على ما يبدو خارج نطاق القانون». ودعت الأمم المتحدة إلى «إجراء تحقيقات مستقلة وسريعة ومعمّقة» في الواقعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

٤٣. بلجيكا تُدين إعدام الجيش الإسرائيلي فلسطينيين أعزلَين بالضفة الغربية

رام الله – الأناضول: أدانت بلجيكا بشدة إعدام جنود إسرائيليين شابين فلسطينيين أعزلين في الضفة الغربية المحتلة، وكذلك تصاعد اعتداءات المستوطنين الذين يغتصبون الأراضي الفلسطينية في الضفة. جاء ذلك في تدوينة لنائب رئيس وزراء بلجيكا ووزير الخارجية ماكسيم بريفو عبر حسابه على منصة "إكس"، الجمعة. حيث قال إن عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وصل إلى أعلى مستوى له منذ ما لا يقل عن 20 عاماً. وتابع: "أدين ذلك بشدة. وأنا عازم على ضمان تنفيذ التدابير التي قررتها الحكومة البلجيكية". وأوضح: "بينما تشن إسرائيل هجوماً واسعاً جديداً في الشمال، تصدمني المشاهد التي تُظهر جنوداً إسرائيليين يطلقون النار بدم بارد على مدنيين اثنين كانا قد سلّما نفسيهما. يجب وقف هذا العنف، وإجراء التحقيق فيه، والتصدي له بإجراءات صارمة. فمثل هذه الأفعال تنتهك القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2025/11/28

٤٤. فرنسا: النيابة تطلب التحقيق في جرائم حرب بعد مقتل طفلين فرنسيين في غزة

باريس: طلبت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق في «جرائم حرب» على خلفية مقتل طفلين فرنسيين بقصف إسرائيلي على غزة في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، بحسب ما أكدت مصادر مطلعة على القضية لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». في المقابل، رأت النيابة المختصة بجرائم الحرب المرتكبة ضد مواطنين فرنسيين، أن «لا داعي» للتحقيق في «إبادة جماعية» أو «جرائم ضد الإنسانية»، بعدما طلبت جدة الضحيتين ورابطة حقوق الإنسان ذلك في شكواهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/28

٤٥. دعوة للتحقيق بشأن التجسس على مسلمي فرنسا لصالح "إسرائيل"

وكالة الأناضول: دعا المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية –أمس الجمعة– السلطات إلى فتح تحقيق بشأن ادعاءات بأن شخصين جمعا معلومات عن المسلمين في فرنسا، ونقلاها إلى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي.

وأشار المجلس –في بيان– إلى ادعاءات بشأن إجراء تحقيق بحق المسلمين في فرنسا، بناء على طلب مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في البلاد. ووفقا لتلك الادعاءات، قامت جهات سياسية وإدارية وأمنية في فرنسا بتوفير معلومات بهذا الخصوص لشخصين أحدهما إسرائيلي، ومن ثم جرى إرسالها إلى أجهزة استخبارات دولة أجنبية.

الجزيرة.نت، 2025/11/29

٤٦. احتجاجات ضد دعم "إسرائيل" تعطل رحلات جوية وقطارات بإيطاليا

رويترز: تسببت احتجاجات وإضرابات واسعة في إيطاليا، يوم الجمعة، ضد حكومة جورجا ميلوني ودعمها لإسرائيل، في إلغاء عشرات الرحلات الجوية وتعطل خدمات القطارات في مختلف أنحاء البلاد. ودعت نقابة "يو إس بي" العمالية المتشددة، إلى جانب منظمات أصغر، إلى إضراب ليوم واحد رفضا لخطط الحكومة زيادة الإنفاق العسكري والدعم غير المشروط لإسرائيل. وأعلن مطار مالبينسا في ميلانو إلغاء 27 رحلة على الأقل، في حين ألغى مطار بولونيا 17 رحلة. كما تأثرت مطارات ليناتي ونابولي والبندقية، بينما ألغت شركة الطيران الوطنية إيتا 26 رحلة داخلية. وامتد التعطيل إلى القطاع الحديدي، حيث أُلغيت رحلات في محطات رئيسية بروما وتورينو وميلانو وجنوة، ومنعت الاحتجاجات توقف القطارات في محطة لامبرات بميلانو. كما شهدت عدة مدن تعطلا ملحوظا في النقل العام.

الجزيرة.نت، 2025/11/28

٤٧. المجموعات العميلة المسلحة في قطاع غزة.. إلى أين؟

أ. د. محسن محمد صالح

العصابات والمجموعات المسلحة التي أنشأها الاحتلال الإسرائيلي، أو وفّر الغطاء لإنشائها، لم تتجاوز أكثر من كونها أداة تكتيكية مؤقتة، ومرتهنة بدور وظيفي لخدمة الاحتلال في الضغط على المقاومة وحاضنتها الشعبية، ومحاولة فرض بيئة تستجيب لشروط الاحتلال. غير أنّها ورقة يمكن

التخلي عنها في أي لحظة عندما تفقد قيمتها، أو عندما يصبح ضررها أكثر من نفعها. وحتى الآن، فإنّ تجربة عصابات ياسر أبو شباب في رفح وحسام الأسطل في خان يونس ورامي حلّس وياسر خنيدق في شمال القطاع.. لم تقدم نموذجا ناجحا يمكن للإسرائيليين البناء عليه، ولا حتى السلطة الفلسطينية في رام الله التي تتحدث بعض المؤشرات عن صلة أجهزتها الأمنية بها.

شَهِدَ التاريخ الفلسطيني الحديث تجارب لعصابات أو جهات استُخدمت لطعن الثورة أو كأدوات للاحتلال، كان أبرزها "فصائل السلام" التي عملت في الفترة 1938–1939 بالتعاون مع الاحتلال البريطاني، لإخضاع الثورة الفلسطينية الكبرى في تلك الفترة، ومثّلت عامل قلق وتشويه للثورة. وكان من أبرز قادتها فخري النشاشيبي وفخري عبد الهادي، اللذين تمّ اغتيالهما فيما بعد. كما ظهرت مجموعة "روابط القرى" في النصف الأول من ثمانينيات القرن العشرين، وحاولت أن تقدم نفسها بديلا عن منظمة التحرير والقوى والفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية. غير أنّ الأمر انتهى بفشلها بعد مقاطعتها شعبيا وفصائليا، واستهداف المقاومة لرموزها.

رعاية إسرائيلية:

تمثّل مجموعة ياسر أبو شباب أبرز هذه المجموعات، وتشير تصريحات أبو شباب نفسه وعدد من المصادر الإسرائيلية إلى أنّها تعمل تحت إشراف الجيش الإسرائيلي، وتستفيد من دعمه وحمايته وتسليحه.

وتتلخص علاقة الاحتلال الإسرائيلي بهذه المجموعات المسلحة في:

– تزويدها بالسلاح والوسائل القتالية، التي تمكنها من أداء مهامها، وحماية نفسها.

– توفير مناطق ومربعات أمنية إسرائيلية لحماية هذه المجموعات.

– بينما يقوم الاحتلال الإسرائيلي بضرب الطواقم الحكومية التي تحمي وترافق قوافل المساعدات التي تدخل القطاع، بحجة أنها محسوبة على حماس، فإنّه يوفر لهذه المجموعات البيئة المناسبة للسطو على القوافل، وإعادة بيعها للناس بأسعار عالية وابتزازهم ماليا، أو بتوزيع أجزاء منها بطرق كيفية لشراء الولاءات. وقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست أن مذكرة داخلية في الأمم المتحدة حدّدت مجموعة أبو شباب، بوصفها الجهة الرئيسة والأكثر نفوذا وراء النهب المنهجي والواسع النطاق لقوافل المساعدات.

– التعاون والتخابر مع الاحتلال، وتوفير المعلومات عن المقاومة وكوادرها؛ والمشاركة في الأعمال الميدانية لتسهيل مهام جيش الاحتلال؛ بما في ذلك مهاجمة عناصر المقاومة والمراكز المدنية والحكومية.

– إنشاء فراغ أمني من خلال منع الشرطة الفلسطينية والقوى المدنية من القيام بمهامها؛ بقصفها وقتل عناصرها وتدمير إمكانياتها اللوجستية، بحجة أنّها محسوبة على المقاومة، وبالتالي توفير أجواء الفوضى والسرقات وقطع الطرق والسيطرة لهذه المجموعات العميلة.

– محاولة البناء على تجربة أبو شباب وتعميمها سعيا لتفكيك هيمنة حماس، والحلول مكانها في التحكُّم بقطاع غزة.

دور سلطة رام الله:

هناك مؤشرات أنّ هذه المجموعات تضمّ ضباطا سابقين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة لرام الله، من أبرزهم غسان الدهيني. وقد نقلت **صحيفة جيروساليم بوست** عن ياسر أبو شباب أنه يتعاون مع شخصيات نافذة في المخابرات الفلسطينية في رام الله. وأكّد أبو شباب في مقابلة مكتوبة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي أنّه يتعاون مع مسؤولين في سلطة رام الله. وذكر تقرير **موقع "i24News" الإسرائيلي** أنّ محمود الهباش، مساعد الرئيس عباس، هو أحد قنوات التواصل مع أبو شباب، وأنّ الرأس المدبر لتشكيل المليشيات من طرف السلطة هو بهاء بعلوشة، أحد أكبر ضباط المخابرات العامة لدى سلطة رام الله، والذي أوكل إلى فايز أبو هنّود، المسؤول عن المنطقة الجنوبية (قطاع غزة) في جهاز المخابرات، قيادة عملية تجنيد المليشيا. ونقل **موقع صحيفة يديعوت أحرونوت** عن مسؤول أمني كبير أنّ مليشيا أبو شباب تتلقى دعما من "إسرائيل" ومن سلطة رام الله ومن دحلان، وأنّهم يتلقون رواتبهم من السلطة ويحظون برعايتها المباشرة.

تشير هذه التسريبات أنّ سلطة رام الله شكّلت جسر عبور للجيش الإسرائيلي، للتواصل مع قادة هذه العصابات، في إطار التنسيق الأمني الفعّال بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي. ولعل سلطة رام الله ظنت أنها بذلك، تُقدّم نفسها بديلا عن قيادة المقاومة لقطاع غزة، وتعطي شهادة "حسن سلوك" للاحتلال بقدرتها على التعاون ونزع سلاح المقاومة كما تفعل في الضفة الغربية. وبالرغم من أنّ سلطة رام الله تنفي صلتها رسميا بهذه المجموعات، إلا أنّ تسريبات أخرى تشير إلى أنّ قيادة السلطة ترغب في التعامل مع هذا الملف "القذر" دون أن تتلطَّخ فيه؛ ولذلك حافظت على سرية صلتها به.

خلفيات تشكيل المجموعات المسلحة:

تعود أسباب وخلفيات تشكيل هذه المجموعات إلى:

– أنها توفّر غطاء للسلوك الإجرامي والمنحرف لعصابات السرقة والإتجار بالمخدرات والبلطجية.

– أنها تُلبي الاحتياجات المالية والاقتصادية للمنخرطين فيها من ضعاف النّفوس، خصوصا في ضوء أجواء ضغطٍ هائلٍ من التجويع والمعاناة وشدّة الاحتياج.

– التوظيف السياسي، خصوصا لخصوم المقاومة، حيث تتقاطع مصالح سلطة رام الله أو المعارضين لنهج المقاومة، مع تشكيل هذه المجموعات لإضعاف سلطة المقاومة والحلول مكانها. ويتم ذلك بتلبيس هذه المجموعات "ثوبا وطنيا" في مواجهة "الإرهاب"، أو استرجاع "الشرعية" الرسمية لسلطة رام الله وغيرها.

– تطلعات زعامة لمتهورين مغامرين انتهازيين، وفق حسابات سياسية واجتماعية خاطئة.

– انتقام شخصي وثأر عائلي لدى بعض من قامت المقاومة بمعاقبة أفراد من عائلاتهم، نتيجة عمالة مع العدو أو تجارة مخدرات وبلطجة وغير ذلك.

إلى أين؟

بعد نحو عام ونصف على بدء ياسر أبو شباب نشاطاته، ومضي أشهر على ظهور مجموعات أخرى، يبدو أن الأقدام التي تقف عليها هذه المجموعات أقدام اصطناعية إسرائيلية، تفتقر للكفاءة والقدرة على الاستمرار. فعمالتها المكشوفة للاحتلال، ورعايته وحمايته لها، تتسبب بحالة سخط واحتقار شعبي لها، ويُسقطها من أعين الناس؛ خصوصا في أجواء المجازر الوحشية وعمليات التدمير التي يرتكبها الاحتلال.

ومن ناحية ثانية، فإن الكثير من أعضاء هذه المجموعات هم من المجرمين وأصحاب السوابق وتجار المخدرات، وممن ارتبطت أسماؤهم بالاعتداء على قوافل الإغاثة والمساعدات، وسرقة أقوات الناس وابتزازهم.

ومن ناحية ثالثة، فإن العديد من عائلات وعشائر هؤلاء قد أصدرت بيانات تتبرأ فيها من هذه العناصر، وترفع أي غطاء عائلي عنها، خصوصا وأن عائلاتهم مليئة بالشرفاء والوطنيين.

كما تمكنت المقاومة، من ناحية رابعة، من توجيه ضربات قاسية لهذه المجموعات بما في ذلك مجموعات أبو شباب والأسطل وحلّس. وتبيّن أن هذه المجموعات لا تستطيع البقاء دون غطاء إسرائيلي، وأنها مرتهنة بوجود الاحتلال. وقد دفع ذلك العديد من عناصر هذه المجموعات للتراجع، وتسليم أسلحتهم للمقاومة بعد أن فتحت المقاومة المجال لذلك.

من ناحية خامسة، كان ثمة قلق إسرائيلي في إمكانية نجاح هذه المجموعات وقيامها بالمهام الإسرائيلية المطلوبة. إذ بالرغم من دورها في "هندسة الفوضى" وإرباك الوضع الداخلي الفلسطيني وطعن ظهر المقاومة؛ فإن كونها "عصابات إجرامية" جعل الزعيم المعارض أفيغدور ليبرمان يَعدُّ ذلك مقامرة خطيرة. وتظل بشكل عام أداة مؤقتة، لا تملك الكفاءة ولا المهارة ولا المصداقية للتحول إلى إدارة أو قيادة دائمة، ولا يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة. كما أن كمية كبيرة

من أسلحة هذه المجموعات وصل إلى يد المقاومة عندما قامت بتأديبها وضربها؛ مما ضاعف من القلق الإسرائيلي.

ومن ناحية سادسة، فإن هذه المجموعات تعيش حالة قلق وخوف متواصل على مستقبلها، إذ إن عملها يحمل طبيعة المغامرة عالية المخاطر، بسبب سلوكها الإجرامي، وفقدانها للغطاء الشعبي والوطني، وبسبب الضربات القاسية التي تلقتها من المقاومة؛ وكذلك لاحتمال تخلي الاحتلال الإسرائيلي عنها في أي لحظة، باعتبارها أدوات "رخيصة" تُرمى بعد استنفاد أغراضها.

ولذلك، فإن المصير النهائي لهكذا مجموعات هو الزوال، أما في المستقبل القريب فستظل أداة تكتيكية بيد الاحتلال الإسرائيلي، وقد تراهن عليها سلطة رام الله كعنصر مؤقت في ضرب المقاومة، وفي الترتيب لما بعد حماس في إدارة القطاع، وقد يحاول الاحتلال تفعيل دورها في مناطق سيطرة المقاومة في التخابر وإثارة الفوضى وضرب المقاومة، وإفشال أي ترتيبات فعالة لعودة الناس للحياة المدنية العادية. وربما يتطلع الاحتلال، وكذلك سلطة رام الله، لإدماجها في قوات الشرطة الفلسطينية التي يفترض أن تنفذ الاشتراطات الإسرائيلية وتقوم بملاحقة حماس ونزع أسلحتها وفق خطة ترامب وقرار مجلس الأمن الدولي. غير أنها في كل حال ليس لها مكان في وسط الشعب الفلسطيني ولا قواه الحية، ولن يطول الأمر حتى ينتهي "عمرها الافتراضي"، ويتجاوزها الشعب والمقاومة، في المسيرة المستمرة نحو العودة والتحرير.

موقع عربي 21، 2025/11/28

٤٨. اتفاق غزّة... الضامن الدولي لا يضمن شيئاً

محمود الريماوي

شهدت القاهرة الثلاثاء الماضي لقاءً ثلاثياً لوسطاء اتفاق غزّة لوقف إطلاق النار وضامنيه، ضمّ رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس الاستخبارات التركية إبراهيم قالن، ورئيس الاستخبارات المصرية حسن رشاد. ونظراً إلى طابعه السياسي والأمني الدقيق، انعقد الاجتماع بعيداً من الأضواء، من أجل تدارس سبل التعامل مع التحدّيات التي تواجه اتفاق غزّة، إذ ظلّ الجانب الإسرائيلي يماطل في الانتقال إلى المرحلة الثانية، ويواظب على انتهاك وقف إطلاق النار وارتكاب مزيد من الجرائم ضدّ المدنيين، ويتعامل مع ما سمّي "الخطّ الأصفر" داخل القطاع منطقةً عسكريةً إسرائيليةً مغلقةً، مع تخطّي هذا الخطّ الذي يفصل شمال القطاع ووسطه عن الجنوب، حتى الوصول إلى رفح في الحدود المصرية، والتمسّك ببقاء المعبر مغلقاً لمنع دخول مساعدات حيوية، وخلافاً إلى ما ينصّ عليه اتفاق 9 أكتوبر (2025).

وبينما حملت خطّة وقف إطلاق النار اسم الرئيس دونالد ترامب وارتبطت به، من المثير للاستغراب أن ممثّلي الإدارة الأميركية أخذوا يغيبون من متابعة تنفيذ الاتفاق، وقد قلّصوا وجودهم في مركز تنسيق أقاموه خارج غزّة لهذا الغرض. وبينما انسحبت المؤسّسة المسمّاة "مؤسّسة غزّة الإنسانية" الأميركية الإسرائيلية، وخيراً فعلت بخروجها بعد أن أسهمت في مفاقمة حالة التجويع واستهداف طالبي المساعدات بالقتل، فإن ممثّلي إدارة ترامب يتصرّفون باعتبار أن مهمّة تنفيذ الاتفاق منوطة بجيش الاحتلال. ولهذا تمتنع الإدارة عن "التدخّل" في هذه المرحلة، إلى أن تُشكّل قوة دولية تنتشر في القطاع. وواقع الحال أن السلوك الأميركي السالب، المنفّر، لا يشجّع الأطراف المُرشَّحة على المشاركة في القوة العتيدة، وقد أعلنت أذربيجان، على سبيل المثال، عدولها عن فكرة المشاركة في هذه القوة، بسبب الضبابية السياسية المتعمّدة لمصير القطاع، والوجهة السياسية النهائية للمشاركة الدولية في هذه المهمة.

السلوك الأميركي السالب، المنفّر، لا يشجّع الأطراف المُرشَّحة على المشاركة في القوة العتيدة

في ظرف آخر، هناك ما يتعلّق بالالتزام بالاتفاق والسهر على سلامة تنفيذه، فقد كان يُفترض أن ينضمّ ممثّلون لإدارة ترامب إلى اجتماع القاهرة الذي ضمّ الوسطاء الضامنين من أجل تجديد الالتزام بالاتفاق، غير أن راعي الاتفاق (يا للغرابة!) يُمعن في الابتعاد عن متابعة التنفيذ، تاركاً للطرف "الأقوى" على الأرض مهمّة التنفيذ بغير رقابة أو متابعة خارجية، بل بالاستناد إلى دينامية التفاعلات على الأرض، وحيث يستأسد الطرف الإسرائيلي بالتنكيل اليومي بالمدنيين قاطني الخيام المهترئة. فيما تتوارد تقارير عن خطط أميركية إسرائيلية لحشر سكّان غزّة في مناطق الجنوب ضمن مجمّعات سكنية "إنسانية"، بحيث يتضاعف الشعور بالضغط السكّاني في رقعة ضيقة، لدفع السكّان تحت ضغط هذه الظروف إلى هجرة "طوعية".

ويسعى الوسطاء المصريون والقطريون والأتراك في هذه الآونة إلى الانتقال إلى المرحلة الثانية، وتسهيل حياة السكّان وتمكين مزيد من المساعدات من الدخول. ومن الواضح أن الوسطاء، ومعهم الدول التي أيّدت قرار مجلس الأمن 2803، لا يصطدمون برفض إسرائيلي فقط، بل أيضاً بسلبية أميركية تقوم على أن التوصّل إلى الاتفاق، وصدور قرار أممي يبارك الاتفاق أو الخطّة، هو الإنجاز الأكبر. أمّا تنفيذ الاتفاق والالتزام به فيكتسب أهميةً أقلّ، وهو مرهون بما يرتئيه الجانب الإسرائيلي الذي يحتفظ بقطاع غزّة غنيمةَ حربٍ، فيما يجري التعامل مع السكّان رهائنَ بحكم الأمر الواقع، إلى أن تُشكَّل قوةٌ دوليةٌ تحظى بموافقة إسرائيلية وتنتشر في القطاع. وخلال ذلك، سوف تستثمر واشنطن "نجاحها" في غزّة وتمكّنها من الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين بالدفع نحو إنهاء الحرب في أوكرانيا والسودان، وهو ما يجري الانشغال الكثيف به في هذه الآونة.

واضح أن هذه المقاربة الأميركية تفتقد المنطق السياسي والالتزام الأخلاقي، وتشكّل تحدّياً للوسطاء الضامنين وللأعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الأمن، الذين يلاحظون التنصّل الأميركي من متابعة تنفيذ الاتفاق، وترك أمر التنفيذ للطرف الإسرائيلي دون سواه، واعتبار انتهاك الاتفاق مرّةً بعد مرّةٍ، ومن دون توقّف، حقّاً للإسرائيليين، وهو ما يجعل خطّة ترامب في ميزان التقييم مجرّد صفقة تُنتزَع الموافقة عليها من عشرات الدول في عالمنا. وحين انتقل الاتفاق إلى التطبيق، تبيّن أن صاحب الخطّة لا يضمن شيئاً، ولا يتقيّد من جانبه بالخطّة ـ الصفقة، بما ينحدر بالمسألة إلى ما يشبه خدعة، في تكرار لسابقة سماح إدارة ترامب لحكومة نتنياهو بالتنصّل من اتفاق 19 يناير (2025) عشية وصول ترامب إلى البيت الأبيض، فقد هلّلت الإدارة الجديدة حينها للاتفاق، واعتبرته برهاناً على الجدّية في السعي إلى إحلال السلام، فلما تنصّل نتنياهو بصورة أحادية منفردة من هذا الاتفاق، فقد غضّت الإدارة النظر عن هذا السلوك، وسمحت لرئيس حكومة الاحتلال بالقفز عن الاتفاق ومواصلة حرب الإبادة.

ومع الأخذ في الاعتبار تغيّر الظرف هذه المرّة بصدور قرار مجلس الأمن 2803، الذي يتبنّى اتفاق 9 أكتوبر، فإن ما تبديه إدارة ترامب من سلبية، ومن لامبالاة تجاه الانتهاكات الإسرائيلية، يستحقّ أن يواجه بيقظة كافية، منعاً لتفريغ القرار من محتواه، أو لاستخدام جهود إنهاء الحرب في أوكرانيا أو السودان وسيلةً لصرف الأنظار عن التعثّر المُتعمَّد لتطبيق اتفاق غزّة، علماً أن الحرب يجب أن تتوقّف في السودان كما في أوكرانيا. وفي حال لم تنجح الجهود لحمل إدارة ترامب على القيام بمسؤولياتها فقد يقتضي الحال العودة إلى مجلس الأمن لتعزيز القرار 2803 بقرار جديد، يقضي بتشكيل قوة دولية كاملة الصلاحيات لحفظ السلام تتبع الأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2025/11/29

٤٩. أكاذيب نتنياهو عن الدولة الفلسطينية

عاموس شوكن

من بين الكوارث التي حلت بدولة إسرائيل منذ إقامتها المنافسة على المكان الأول بين "غوش إيمونيم" وورثتها – الذين يُعتبر مشروع مستوطناتهم مخالفاً لميثاق جنيف الرابع والقانون الدولي وأدى إلى خلق نظام "أبرتهايد" إسرائيلي متوحش – وبين ولاية بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة، الذي يدفع، إلى جانب نشاطات ضارة عديدة أخرى قام بها طوال السنين، قدماً بنشاطات المستوطنين. لقد أدى التعاون بينهم إلى قتل اسحق رابين والى 7 تشرين الأول والى زيادة كبيرة في مساحات المقابر في إسرائيل وفي فلسطين.

أرسلت شخصيات رفيعة سعودية، هذا الشهر، رسائل تفيد بأنه طالما أن نتنياهو هو رئيس الحكومة فليس هناك أساس لتسوية العلاقات بين السعودية وإسرائيل (جاكي خوري، "هآرتس"، 11/16). هذا غير مفاجئ، حيث إن علاقات نتنياهو مع زعماء الدول العربية، التي عقدت مع إسرائيل اتفاقات سلام، مصر والأردن، هي أيضاً غير جيدة على أقل تقدير، ويريد السعوديون مسارا واضحا لإقامة دولة فلسطينية.

من الصعب فهم المقاربة العملية والأخلاقية لإسرائيل تجاه قضية الدولة الفلسطينية. ما هو المبرر لحرمان ملايين الفلسطينيين من الحق في تحديد من سيدير حياتهم، والحق في تقرير المصير الذي يستحقه كل من يعرف نفسه كشعب؟ من الذي أعطى أعضاء الكنيست والحكومة الإسرائيلية الحق الأخلاقي للقيام بذلك؟ من ناحية عملية، تُمنع إسرائيل من ضم الأراضي المحتلة. لن تكون هذه الأراضي جزءاً من دولة إسرائيل، ومن الواضح أن منع إقامة دولة فلسطينية يهدف إلى الاحتفاظ بالأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية وفقا لقرار مجلس الأمن الصادر، هذا الشهر (2803)، المطابق لقراره الصادر في كانون الأول 2016 (2334). المساحة المخصصة حاليا لمثل هذه الدولة أصغر بكثير من المساحة المخصصة للدولة العربية في خطة التقسيم الصادرة عن الأمم المتحدة في تشرين الثاني 1947، والتي باركها القادة الإسرائيليون في ذلك الوقت.

إيهود أولمرت وناصر القدوة، ابن شقيقة ياسر عرفات ووزير الخارجية الفلسطيني الأسبق، واصلا المحادثات التي أجراها أولمرت عندما كان رئيس الحكومة مع محمود عباس، وقد تحدثا عن إقامة دولة فلسطينية في المناطق التي احتلتها إسرائيل في 1967، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة، مع تبادل للأراضي بنسبة 4.4% بين إسرائيل والدولة التي ستقام. سيقلل هذا الحل بشكل كبير عدد الإسرائيليين الذين سيضطرون إلى العودة إلى داخل دولة إسرائيل. وربما سيكون بالإمكان الحصول على موافقة من السلطة الفلسطينية على أن يكون في فلسطين أيضا تواجد يهودي شبيه بالبلدات العربية الموجودة في إسرائيل.

لماذا تعارض الحكومة والكنيست قيام دولة فلسطينية؟ هناك كذبة مفادها أن الدولة الفلسطينية ستكون دولة "إرهابية" (في هذه الأثناء نشهد بأن إسرائيل هي دولة إرهابية في الأراضي المحتلة). لقد كرر نتنياهو هذه الكذبة في مؤتمر "جي.ان.اس" في القدس في 27 نيسان، وكتب جلعاد أردان ذلك في مقال نشره في صحيفة "إسرائيل اليوم" في 29 حزيران. لم يكلف أي واحد منهما نفسه عناء سماع موقف محمود عباس من هذه المسألة. فقد صرح عندما تولى رئاسة السلطة الفلسطينية في العام 2006 بأنه يعارض العنف، وأن مساره سيكون دبلوماسيا بحتا. ولهذا السبب تجنب نتنياهو اقتراح

الالتقاء مع عباس خلال هذه السنين، مفضلا رعاية "حماس" التي لم ترغب في التحدث مع إسرائيل إطلاقا.

لكن يبدو أن الرئيس الفرنسي، عمانويل ماكرون، وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، كانا مهتمين بسماع عباس قبل عقد مؤتمر دولي للدفع قدما بالدولة الفلسطينية. لذلك أرسل لهما عباس رسالة كتب فيها ما يلي (مع الاختصارات): "أردت مشاركتكما رؤيتنا والتزاماتنا وتوقعاتنا. ونحن نسعى معا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والصراع وتحقيق السلام في منطقتنا... هذا الصراع لن يحل بمزيد من الاحتلال أو بمزيد من العنف والإرهاب... الحل السياسي وحده، القائم على العدالة والقانون الدولي والقبول والاعتراف المتبادل، سيقود إلى مستقبل افضل للجميع. الشعب الفلسطيني لم يخلق ليعيش تحت الاحتلال. ونحن والإسرائيليون لم نخلق لنكون في حالة حرب. يمكننا العيش في سلام وأمن جنبا إلى جنب في الغد، إذا اتخذنا القرارات الصحيحة، اليوم.

"خطة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي عرضتها مصر بالتنسيق الكامل مع دولة فلسطين، وحصلت على دعم واسع من الشركاء الدوليين، يجب أن يتم تطبيقها بدون تأخير. تسمح الخطة بإعادة إعمار غزة بدون اقتلاع شعبنا وتهجيره إلى خارج بلاده... دولة فلسطين مستعدة لتولي المسؤولية الحصرية عن الإدارة والجوانب الأمنية في قطاع غزة، بمساعدة عربية ودولية".

"لن تستمر (حماس) في سيطرتها على غزة، ويجب أن تسلم سلاحها وقدراتها العسكرية لقوات الأمن الفلسطينية التي ستشرف على نقله إلى خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة بمساعدة عربية ودولية... من أجل أن تتحول (حماس) إلى لاعب شرعي في المنظومة السياسية الفلسطينية يجب عليها نزع سلاحها، وأن تمتثل لنبذ العنف والإرهاب من قبل (م.ت.ف)، وأن تتحول إلى حزب سياسي يقبل البرنامج السياسي لـ(م.ت.ف) والتزاماتها الدولية، بما في ذلك تطبيق حل الدولتين وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية".

"تبنت دولة فلسطين برنامجا إصلاحيا طموحا، يتضمن إلغاء قانون دفع رواتب عائلات السجناء والشهداء... وتطوير مناهج تعليمية خالية من التحريض وفقا لمعايير (اليونسكو)... ونؤكد من جديد على أن مطالبتنا بفرض رقابة دولية على التحريض ومظاهر الكراهية في البيانات والمناهج ووسائل الإعلام الرسمية لدى الطرفين... ومن الضروري أيضا العمل على إزالة القيود الإسرائيلية التي تفكك كيان الدولة الفلسطينية، وتمنع شعبنا من الوصول إلى أراضيه وموارده، وتخنق الاقتصاد الفلسطيني. ومن الضروري أيضا إعادة أموال الضرائب المحتجزة لدى إسرائيل بسرعة".

حتى هنا، انتهت أقوال عباس، الذي يمد يده للسلام. في ضوء ذلك أليس من الصواب الموافقة مع العديد من دول العالم على إقامة دولة فلسطينية، وهي خطوة من شأنها أن تنهي الصراع المستمر

منذ اكثر من قرن، وتجعل إسرائيل مقبولة دوليا، وتنهي مشاكلها الأمنية؟ خلافا لمصالح دولة إسرائيل تجاهل نتنياهو قرار مجلس الأمن الصادر في كانون الأول 2016 والذي نص على أن المستوطنات غير قانونية، وانه يجب تفكيك الكثير منها. مع شركائه الحاليين، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، يتجاهل نتنياهو الالتزام المفروض على قوة الاحتلال بإدارة الحياة اليومية لسكان الأراضي المحتلة، وفي السنوات الثلاث الأخيرة تكثف الإرهاب اليهودي بشكل كبير، ساعيا إلى طرد الفلسطينيين من هناك. يتجاهل الثلاثة ومعهم الحكومة والكنيست كلام دونالد ترامب – الذي قال، إنه لن يكون هناك ضم للأراضي إلى إسرائيل – ويعملون من أجل ضمها.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2025/11/29

٥٠. كاريكاتير:

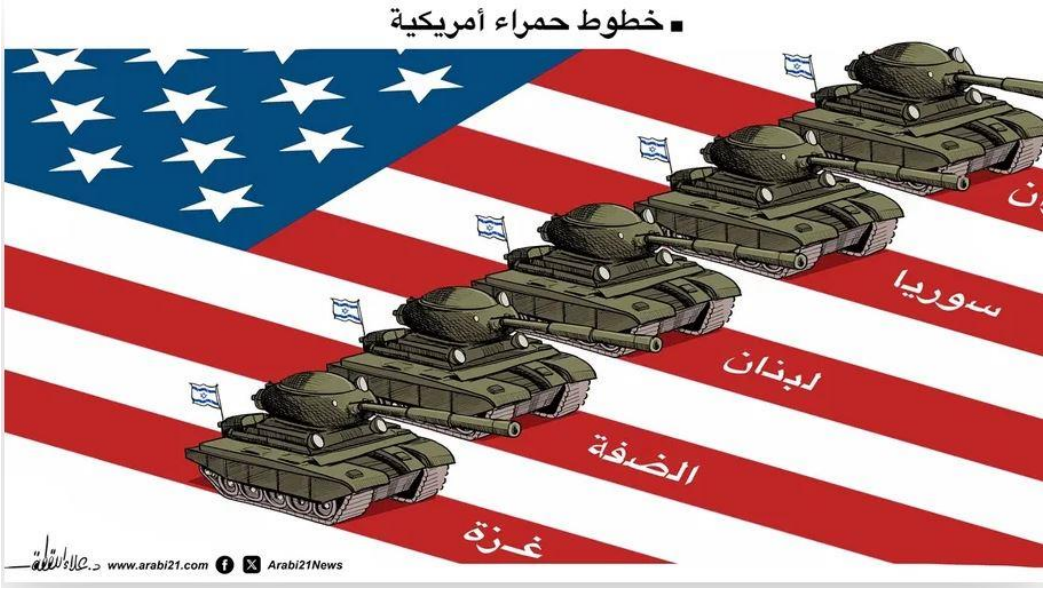

موقع عربي 21، 2025/11/28